ابو عبيده محمد المرزباني

مكة والمدينة على جادة الحاج والعرج ايضا قرية جامعة من نواحي الطايف اليها ينسب
العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولا اعلم هل
الدولابي في العرج الاولى ام الثانية وباليمن بلد اخرى يقال لها العرج والله اعلم رحمه
تعالى ابو عبيدة ~~محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري كاتب الواقدي كان احد الفضلا~~
~~الاجلا صحب الواقدي المذكور قبله زمانا وكتب له فعرف به وسمع سفين بن عيينه وانظاره~~
~~وروى عنه ابو بكر بن ابي الدنيا وابو محمد الحرث بن ابي اسامة التميمي وغيرهما وصنف كتابا~~
~~كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والخلفا الى وقته فاجاد فيه واحسن وهو يدخل~~
~~في خمس عشرة مجلدة وله طبقات اخرى~~ محمد بن عمران بن موسى بن سعيد بن عبيد الله
الكاتب المرزباني الخراساني الاصل البغدادي المولد صاحب التصانيف المشهورة و
المجاميع الغريبة وكان راوية للاداب صاحب اخبار وتواليفه كثيرة وكان ثقة
في الحديث ومايلا الى التشيع في المذهب حدث عن عبد الله بن محمد البغوي وابي بكر بن
ابي داود بن معاوية بن ابي سفيان الاموي واعتنى به وهو صغير الحجم يدخل في مقدار
ثلث كراريس وقد جمعه من بعده جماعة وزادوا فيه اشياء ليست له وشعر يزيد مع قلته
في نهاية الحسن ومن اطايب شعره الابيات العينية التي منها

اذا رمت من ليلى على البعد نظرة ∴ لتطفي جوى بين الحشا والاضالع
تقول نساء الحي تطمع ان ترى ∴ محاسن ليلى مت بداء المطامع
وكيف ترى ليلى بعين ترى بها ∴ سواها وما طهرتها بالمدامع
وتلتذ منها بالحديث وقد جرى ∴ حديث سواها في خروق المسامع
اجلك يا ليلى عن العين انما ∴ اراك بقلب خاشع لك خاضع

وكنت حفظت ديوان يزيد لشدة غرامي به وذلك في سنة ثلث وثلثين وستماية بمدينة
دمشق وعرفت صحيحه من المنسوب اليه الذي ليس له وتتبعته حتى ظفرت بصاحب
كل ابيات ولولا خوف التطويل لبينت ذلك وكانت ولادة المرزباني المذكور في جمادي
الاخرة سنة سبع وتسعين وقيل سنة ست وتسعين وتوفي في يوم الجمعة ثاني شوال
سنة اربع وثمانين وقيل سنة ثمان وسبعين وثلثماية والاول اصح رحمه الله تعالى وصلى
عليه ابو القسم ابو بكر الخوارزمي ودفن في داره بشارع عمرو الرومي ببغداد في جانب الشرقي
وروى عن ابي القسم البغوي وابي بكر بن دريد بن الانباري وروى عنه ابو عبد الله
الصيمري وابو القسم التنوخي وابو محمد الجوهري وغيرهم والمرزباني بفتح الميم و
سكون الراء وضم الزاي وفتح البا الموحدة وبعد الالف نون هذه النسبة الى بعض
اجداده كان اسمه المرزبان وهذا الاسم لا يطلق عند العجم الا على الرجل العظيم القدر
والسيرة تفسيره بالعربية حافظ الحد بن الجواليقي في كتابه المعرب والله ابو بكر

ابو بكر محمد الصولي

محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكين الكاتب المعروف بالصولي
الشطرنجي كان احد الادباء الفضلاء المشاهير روى عن ابي داود السجستاني وابي العباس
ثعلب وابي العباس المبرد وغيرهم وروى عن ابي الحسن الدارقطني الحافظ وابو عبيد الله

المرزباني

مطلب يعرف فيه واضع الشطرنج

المرزباني وكتاب الوزراء وكتاب اخبار القرامطة وكتاب الغرر وكتاب اخبار ابي عمرو
بن العلا وكتاب العبادة واخبار بن هرمه واخبار السيد الحميري واخبار اسحق بن
ابراهيم وجمع اخبار جماعة من الشعراء ورتبه على حروف المعجم وكلهم من الشعراء المحدثين
وكان ينادم الخلفاء وكان اغلب فنونه اخبار الناس وله رواية واسعة ومحفوظات
كثيرة وكان حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول وكان اوحد وقته في لعب الشطرنج
لم يكن في عصره مثله في معرفته والناس الى الان يضربون به المثل فيقولون لمن يبالغ
في حسن لعبه فلان يلعب بالشطرنج وضع الشطرنج وهو غلط فان الذي وضعه صصه
بن داهر الهندي ابن قاسم الملك الذي وضع شهرام وكان اردشير بن بابك اول
ملوك الفرس الاخيرة قد وضع النرد ولذلك قيل له النردشير لانهم نسبوه الى
واضعه المذكور وجعله مثالا للدنيا واهلها فرتب الرقعة اثني عشر بيتا بعدد شهور
السنة وجعل القطع ثلثين قطعة بعدد ايام كل شهر وجعل الفصوص مثل القدر وتقلبه
باهل الدنيا وبالجملة فالكلام في هذا يطول ويخرج عما نحن بصدده فافتخرت الفرس
بوضع النرد وكان الملك يومئذ بالهند فوضع له صصه المذكور الشطرنج فقضت
حكما ذلك العصر بترجيحه على النرد لامور يطول شرحها ويقال ان صصه لما وضع
الشطرنج وعرضه على الملك شهرام المذكور اعجبه وفرح به كثيرا وامر ان يكون في
بيوت الديانة وراها افضل ما علم لانها آلة للحرب وعز للدين والدنيا واساس لكل عدل
واظهر الشكر والسرور على ما انعم عليه في ملكه منها وقال اقترح علي ما تشتهي فقال له
اقترحت عليك ان تضع حبة قمح في البيت الاول ولا تزال تضعفها حتى تنتهي الى اخرها
فمهما بلغ تعطيني فاستصغر الملك ذلك وانكر عليه كونه قابله بالنزر اليسير وقد كان
اضمر له شيئا كثيرا فقال ما اريد الا هذا فراده فيه وهو مصر عليه فاجابه الى مطلوبه
وتقدم له به قيل لارباب الديوان حسبوه فقالوا ما عندنا قمح يفي بهذا ولا بما يقاربه
فلما قيل للملك استنكر هذه المقالة واحضر ارباب هذا العدد وطالبهم باقامة البرهان
على ذلك فقعدوا وحسبوا فظهر صدق ذلك فقال الملك لصصه انت في اقتراحك
ما اقترحت اعجب من وضعك الشطرنج وطريق هذا التضعيف ان يضع الحاسب في
البيت الاول حبة وفي الثاني حبتين وفي الثالث اربع حبات والرابع ثمان حبات
وهكذا الى اخره كلما انتقل الى بيت ضاعف ما قبله واثبته فيه ولقد كان في نفسي من
هذه المبالغة شي حتى اجتمع بي بعض حساب الاسكندرية وذكر لي طريقا بين صحة ما
ذكره واحضر لي ورقة بصورة ذلك وهو انه ضاعف الاعداد الى البيت السادس عشر
فاثبت فيه اثنين وثلثين الف وسبعماية وثمانية وستين حبة قال نجعل هذه الجملة
مقدار قدح وقد اعتبرتها فكانت كذلك والعهدة عليه في هذا النقل ثم ضاعف القدح
في البيت السابع عشر وهكذا حتى بلغ ويبة في البيت العشرين ثم انتقل الى الويبات
ومنها الى الارادب واربعة وسبعين الف اردب وسبعماية واثنين وستين اردب
وثلثين فقال اجعل هذه الجملة في شونة فان الشونة ما يكون فيها اكثر من هذا ثم ضاعف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)